نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(يرون حقا عليهم حفظ جارهم ... فلم يضر نازل فيهم ولم يضم) .

(فروعه بالدواهي لا يراع ولا ... يغم منها بما يعرو من الغمم) .

(هم البحار سماحا غير ان بها ... ماقد أناف على الأطواد من همم) .

(وليس يسلم من حتف محاربهم ... حتى يكون إليهم ملقي السلم) .

(كم فيهم من أمير اوحد ندس ... يقرطس الغرض المقصود بالفهم) .

(ولا كسبط أبي حسون من حسنت ... امداحه حسن ما فيه من الشيم) .

(هذاكم ابن أبي ذكرى الهمام فقل ... في أصله المنتقى من مجده العمم) .

(خليفة ا حقا في خليقته ... كنائب ناب في حكم عن الحكم) .

(مهما تنر قسمات منه نيرة ... تنل بنازله ماجل من نعم) .

(فوجهه بدجى أو كفه بجدى ... أبهى من الزهر او أندى من الديم) .

(وفضله وله الفضل المبين جرى ... كجري الامثال في الأقطار والأمم) .

(وجوده المتوالي للبرية ما ... وجوده بينها طرا بمنهدم) .

(إذا ابتغت نعما منه العفاة له ... لم يسمعوا كلمة منه سوى نعم) .

(وإن يعبس زمان في وجوههم ... لم يبصروا غير وجه منه مبتسم) .

(وجه تبين سمات المكرمات به ... كما تبين سمات الصدق في الكلم) .

(وراحة لم تزل في كل آونة ... في نيلها راحة الشاكي من العدم) .

(ما التزمته من نوافله ... أيام لا فرض مفروض بملتزم) .

(أنسى الخلائف في حلم وفي شرف ... وفي سخاء وفي علم وفي فهم) .

(فجاز معتمدا منهم ومعتضدا ... وامتاز عن واثق منهم ومعتصم) .

(وناصر الدين في الإقبال فاق وفي ... محبة العلم أزرى بابنه الحكم) .

(أفعال أعدائه معتلة أبدا ... متى يرم جزمها بالحذف تنجزم)